فالله تعالى بسعادة رسوله الكريم عليه السلام الدايم
بنعم عليكم في الدارين عواض خيراتكم واخبرنا المقدام الجسور
بونابارته المشهور عن كل ما فعلتم حالكم وانا فهما بوصايا لاجلكم
سارة رضاه واستراح لتلك الفعال الجيدة وعرفني
ايضا انه عن قريب يرسل لكم بذاته جواب مكاتبكم اليه
قدمتم الى الان بخير الهدي وبقوته تعالى نرى قضايكم عن قريب
وتتوجه سكان محروسة مصر كما هو مامولنا لكن يا تركم ان جمهور
المنصور غلب في اقليم الروم جميع اعدائه وبعون الله هدى
كل شي سيغلب كذلك العدا في مصر واعتمدوا بكثرة الاعتماد على
الشيف بان جرا هذا الذي وضعنا قربكم لانه هو رجل مشهور
بالعدل والاستقامه وتوصي الى همكم النعيمة زوجتنا
الكريمة السيدة زبيدة ووالدنا الفريز سليمان وادات
كلاهما حالا كاينان في حصنة مصرفنا سقنا جدا برحلة المرحوم
وادبيك في انتقاله الى البقا ومعلوم قضا بكم اننا رضينا
بانعام علوفة بوجه على عمدة العفايف حضرة الست
نفيسه خاتون لما جرى الحكومه الفرنساويه الى اصد فايده
وقولوا للقوم ايماميبق ووزامي وابراهي الانفيدي ببمينه
وجره واعتمدوا ايضا الى كل ما سيقول لكم السنوبان
استنيوا المامور بتدبير الامور وكمال العوايد والله تعالى
بنعم عليكم وعلى عيالكم في الايام بالبشرى والاقبال وحرر
في احدعشر مسيي دور سنة تسعه من قيام دولة جمهور
الفرنساويه الموافق لثامن عشر صفر عيني عبدالله جاك
منوا ونقل بالفاظه وحروفه وهو من تراكيب لوما كالترجمان

ثم

ثم اخذ الوكيل يقول ان الجنرال منوا انسر بسلوككم حيث
الان وراحة البلد حظ الفقرا وان الحكام القادمين لابد
وان يسلكوا معكم هذا موضوع ولابد من وصول مكاتيب
بونابارته بعد اربعة ايام او خمسة ايام وانه لا ينسى
احبايه كما لا ينسى اعدايه ولو لم يكن له من الحسنى الا ○
جملكم وسايط لاغاثة الناس لكان كافيا وانكم تعلموا انه
كان نظر الى احوال المارستان ومصالح المرضى وكان قصده
ان يبني جامع ولكن عاقه توجهه الى الشام وذكر كثيرا
من امثال هذا الكلام ثم اخرج ورقة بالفرنساوي وقراها ○
بنفسه حتى فرغ منها ثم قرا ترجمتها بالعربي الترجمان وهي
في معنى الاولى وصورتها خطاب محبة من حضرة الشوف
مدبر الحدود العام في مجلس الديوان يا مشايخ ويا علما
وغيرهم اعلمكم ان لم علينا اني اكلمكم في اسباب خير وجنان
الديار المصرية بل وظيفتي بتدبير امور السياسة فقط
ومجيي عندكم لاجل نعرفكم قدر ما هو حاصل من الصعوبة لكل
واحد منكم راي المحبة والاخوة التي كانت موجودة ما بين
الفرنساوية وما بين اهل الديار المصرية قد كان الجيش
ولا اهل المذكورين مثل الرعية الواحدة واسم حضرة بونابارته
القنصل الاول من جمهور الفرنساوية في عز الكفالة عندكم
وعندنا كام مرة يا مشايخ ويا علما فقدتم صحبتنا لاجل سيرة
هذا الشجاع الاعظم المعان بقوة الله الذي عقله لم له مثيل
كان يستحق انه يكون حاكم عليكم دايما عرفتموني عن المحبة
والشفقة الذي مضت منه لكم ومن وقت ما التزم بسبب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)